Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعرفنا شهر زاد عن طريق الغربيين، فكانت النتيجة جدلا عقيما بين الفن والشر.

وعرفنا العبث عن طريق كافكا وبيكيت وجويس، فكانت النتيجة عقدا وأمراضا وإحباطًا.

وتختلف الحال لو كانت البداية فى أرضنا.

سيكون الخط معبرا عن تلقائية حضارة ورؤيتها.

وستكون شهر زاد صورة للشرق فى جاذبيته وحسيته.

وربما لن نصل إلى العبث أبدا، فى ظل حضارة تحصن إنسانها ضد العبث.

- ٨ -

وسنواصل مسيرتنا مع البنية الفنية للجنس القصصى عند العرب، منطلقين هذه المرة من الأسطر الأخيرة فى الفقرة الأولى، والتى تقول:

«وبين البداية والنهاية تتناثر مجموعة من القصص، تنتمى إلى عصور مختلفة، وإلى أنواع مختلفة، ولكنها جميعا تهدف إلى جانب المتعة والتسلية».

فقد تناثرت هذه القصص فى الكتب الأدبية، وصورت مجالس الغناء، والمطارحات الغرامية، واختلط فيها الشعر والنثر، والإلغاز والذكاء، ولماحية الجوارى، وجمال القيان، والتلاعب اللفظى، والمحسنات الزخرفية.